وقيل اختيار الالتباس بالامر اولى لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل مشابه
به ويجئ الصفة المشبهة على هذه الابنية نحو فَرِحٍ وشَكِسٍ وصُلْبٍ ومِلحٍ
وجُنُبٍ وحَسَنٍ وخَشِنٍ وجَبانٍ وشُجاعٍ وعَطْشانَ واَحْوَلَ وهو
مختص بباب فَعِلَ الاستقبيح من فَعُلَ نحو احمق واخرق وادم
وارعن واسمر واعجف وزاد الاصمعي الاعجم وقال الفراء احمق من حمق وهو
لغة في حمُق وكذلك يجئ خرِق وسمِر وعجِف اعني فعِل لغة فيهن ويجئ افعل
لتفضيل الفاعل من الثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلونٍ ولا عيبٍ ولا يجئ
من المزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفها في افعل ولا من لون
ولا عيب لان فيهما يجئ افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجئ لتفضيل
المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل لم لا يجعل على العكس
حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود
والمفعول فضلة في الكلام وايضا يمكن التعميم في الفاعل دون
المفعول ونحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول وهو اعطاهم
واولاهم من الزوائد واحمق من هبنقة من العيوب شاذ
ويجئ اسم الفاعل على فعيل نحو نصير ويستوى فيه المذكر والمؤنث
اذا كان بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول الا
اذا جعلت الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة وقد يشبه
ما هو بمعنى الفاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
ويجئ على فعول للمبالغة نحو منوع ويستوى فيه المذكر والمؤنث

اذا كان بمعنى فاعل نحو امرأة صبور وبغال في المفعول ناقة حلوبة واعطى
الاستواء اي فعيل بمفعول وفي فعول للفاعل طلبا للعدل ويجئ للمبالغة
نحو صبّار وسكّير ومجذام وهو مشترك بين الآلة وبين المبالغة الفاعل
وفسّيق وكبّار وطوّال وعلّامة ونسّابة وراوية وفروقة وضحكة ومجذامة
ومِسقام ومِعطير ويستوى المذكر والمؤنث في السبعة الاخيرة قلتهن
مسكينة محمول على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وانما لم يدخل
الهاء في فعول الذي للفاعل حملا له على صديقة لانه نقيضه وصيغته
من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مُكرِم
فاختير الميم لتعذر حرف العلة وقرب الميم من الواو في كونه شفوية وضم
الميم للفرق بينه وبين الموضع ونحو مُسهَب للفاعل على صيغة المفعول من
اسهب ويافع من ايفع شاذ وبني ما قبل تاء التانيث على الحركة نحو
ضاربة لانه صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التاكيد وياء النسبة وعلى الفتح
للخفة فصل في اسم المفعول وهو اسم مشتق من يُفعَل
لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي على وزن مفعول نحو مضروب
وهو مشتق من يُضرَب لمناسبة بينهما فادخل الميم مقام الزائد لتعذر
حرف العلة فصار مُضرَب ثم ضم الميم حتى لا يلتبس بمفعول باب الافعال
فصار مَضرَب ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مَضرُب ثم اشبع
الضمة لانعدام مَفعُل في كلامهم بغير التاء فصار مضروب وغير مفعول
الثلاثي دون مفعول سائر الافعال والموضع حتى يصير مشابها في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)